[38] تبا وتعسا لك يا بن الكافر * أنا علي هازم العساكر أنا الذي أضربكم وناصري * إله حق وله مهاجري أضربكم بالسيف في المصاغر * أجود بالطعن وضرب ظاهر (1) مع ابن عمي والسراج الزاهر * حتى تدينوا للعلي القاهر ضرب غلام صارم مماهر (2) وأيضا " في جوابه: ينصرني ربي خير ناصر * آمنت با بقلب شاكر أضرب بالسيف على المغافر * مع النبي المصطفى المهاجر (3) ومنه فيها مجيبا لابي البليت عنتر: أنا علي البطل المظفر * غشمشم القلب بذاك اذكر وفي يميني للقاء أخضر * يلمع من حافته برق يزهر (4) للطعن والضرب الشديد محضر * مع النبي الطاهر المطهر اختاره ا العلي الاكبر * اليوم يرضيه ويخزى عنتر (5) بيان: قال الجوهري: الغشمشم: الذي يركب رأسه لا يثنيه شئ عما يريد ويهوى من شجاعته، وإنما عبر عن السيف بالاخضر، لانه من الحديد وهو أسود، والعرب يعبر عن السواد بالخضرة، أو لكثرة مائه كما يسمى البحر الاخضر. ومنه فيها، قال ارتجز داود بن قابوس فقال: يا أيها الحامل (6) بالترغم * ماذا تريد من فتى غشمشم أروع مفضال هصور هيصم * ماذا ترى ببازل معتصم (7) وقاتل القرن الجرئ المقدم * وا لا أسلم حتى تحرم

---

(1) في المصدر: وضرب ظاهر. (2) الديوان: 62 وفيه: للعلى القادر. (3) الديوان: 62. (4) في المصدر: من حافة. (5) الديوان: 62 و 63. (6) الجاهل خ ل. أقول: يوجد ذلك في المصدر. (7) في المصدر: معصم.